

## الأزرية

[ 139 ] ورأيت قسورا لو اعترضته الانس والجن في وغي أفناها مد كف الردى فلو لم تكفكف \* عنه آثار بغيها لمحاها نظرت نظرة إليه فلاقت \* قدرة ا□ لا يرد قضاها فتولت عنه ، وللرعب فيها \* فلك دائر على أعضائها بأبي من غدا يودي أمانا \* ت أخيه حتى أتم أداها بأبي من حمى بطعن العوالي \* حرم المصطفى وصان خباها رتبة سل بها العظيمين جبريل \* وميكال كيف قد خدماها صاح ما هؤلاء في الناس إلا \* كعيون داء العمى أعيها ألها منظر لادراك مرأى \* أم لها مسمع لمن ناجها أهم خیر امة اخرجت للناس ؟ \* هيهات ذاك بل أشقاها أتراها من ولد آدم حقا \* أم سوام كانت لهم أشباها أي مرمى من الفخار قديما \* أو حديثا أصابه شيخاها أي اكرومة ولو أنها قلت \* ودقت إليهما منتماها ؟ الزهد في الجاهلية عما \* عهدته الايام من جهلاها أم لذكر أناف أم لعهود \* في ذمام الاسلام قد حفظاها إن يكونا كزعمهم أسدى بأ \* س، فأى الفرائس افترساها ؟ كيف لم يظفروا ولا بجريح \* ويد الليث جمه جرحاها إن تكن فيهما شجاعة قرم \* فلماذا في الدين ما بذلاها ؟ ذخراها لمنكر ونكير \* أم لا جناد مالك ذخراها لم يجيبا نداء أحمد إلا \* لامور من كاهن عقلاها

---